

بلديات

تحقيق

«جباله الخازن» تحيك القائم مقام «ريسا»

عام وسبعة أشهر هو عمر معركة «جباله الخازن»، استطاعت خلاله بلدية ذوق مصبح منع إقامة جبالة في المنطقة، من خلال رفض الترخيص لها. اليوم، جاء «القانون» ليقدم الحل السحري، مع صدور قرار يقضي بحلول قائممقام كسروان بالإناية، جوزف منصور، محل رئيس البلدية شربل مرعب، ومنح رخصة «بناء» لمؤسسة رشيد الخازن للتعهدات!

مهمل زراعت

لم تنجح بلدية ذوق مصبح طويلاً في إيقاف أعمال بناء معمل الباطون في منطقة أدونيس. قرار قائممقام كسروان بالإناية، جوزف منصور، الأخير، بالحلول محل رئيس البلدية شربل مرعب في الترخيص لمؤسسة رشيد الخازن للتعهدات بالبناء، أعاد العمال إلى مواقعهم. وما هي منشآت المعمل ترتفع اليوم، بعد

نحو أسبوعين فقط على صدور القرار. العمال المجدون في العمل متيقظون أيضاً لكل حركة تدور من حولهم، وكانوا حرصاء على منع التقاط صور لأعمال البناء، ولم يترددوا في ممارسة دور السلطة، والمطالبة برؤية ما خزنته الكاميرا في ذاكرتها من صور التقطت لهم، ولم يجدوها.

سلوك غريب، إذا كان العمال يبنون فعلاً «بناء» عادياً، كما تفيد الرخصة التي حصلت عليها مؤسسة رشيد الخازن من القائم مقام. أو كما يبرز بان الرخصة خرجت به. لكن ردة الفعل العدائية توجي بأن ما يجري العمل عليه أمر غير مرغوب فيه، هنا في هذه المنطقة السكنية التي يرفض غالبية أهلها إقامة جبالة فيها. وهم كانوا قد وقّعوا أكثر من عريضة تؤكد مطلبهم، وتدعم قرار البلدية في إصرارها على قرار رفض الترخيص بإنشاء الجبالة. بل إن اللافتات الراضية لتحويل ذوق مصبح إلى «شكا ثانية» لا تزال مرفوعة في الشوارع، رغم أن حركة الاحتجاج الأوسع على هذا الموضوع تعود إلى شهر أيلول الفائت.

«جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ

تعود إلى شهر أيلول الفائت. «جبالة الخازن» هي الكابوس التي يقض مضجع ذوق مصبح منذ حزيران 2010 تقريباً، فمع تسلّم رئيس البلدية شربل مرعب لمهامه، وجد هذا الملف على مكتبه، ومنذ



أعمال البناء عادت إلى سابق عهدها منذ صدور قرار القائم مقام (مروان بو حيدر)

للتعهدات رغم «القرار رقم 3098 ات تاريخ 2011/2/17 الصادر عن وزير الصناعة لإنشاء معمل باطون جاهز، والموافقة الفنية على الخرائط الصادرة عن قسم التنظيم المدني في كسروان برقم 1/266 تاريخ 2011/6/2، والمرفق بالكشف الفني

بوجوب التنفيذ خلال مهلة تعيّن في هذا الأمر الخطي، فإذا انقضت المهلة من دون التنفيذ، حق للقائم مقام بعد موافقة المحافظ أن يقوم بنفسه بذلك بموجب قرار معلّل». ويرى القائم مقام أن المجلس البلدي تمنع عن إعطاء رخصة البناء لمؤسسة رشيد الخازن

ضمن شقين أحدهما يتعلّق بالمشاريع الزراعية ولا سيما العضوية منها، والثاني يتعلّق بتدوير النفايات والتلوث الصناعي. وأنشأ بالتعاون مع وزارة الزراعة مشتلين زراعيين في بلدتي رميش والشرقية، وتمت زراعة 130 ألف شجرة عملت المجالس البلدية على توزيعها والإشراف على تشجيرها في المنطقة». كذلك عمد الصندوق إلى إنشاء مشروع للزراعات العضوية من أشجار الزيتون والصنوبر في بلدة رميش، تستفيد منه معظم القرى المجاورة لرميش، بعدما تم التعاقد مع شركة أجنبية متخصصة بالإنتاج العضوي، تمنح المشروع شهادة عالمية متخصصة تساعد على تسويق الإنتاج في دول العالم المختلفة.

رغم كل هذه الإنجازات، يشكو ذياب من عدم حصول البلدية على الميزانية المالية المخصصة لها على مدى عامين كاملين «وهي تبلغ 650 مليون ليرة سنوياً، إضافة إلى عدم التزام الأهالي بدفع ما يجب عليهم من ضرائب ورسوم مالية للبلدية، إذ إن الجباية متدنية جداً، ولا تزيد على 25%».

فازت بهذه المشاريع بسبب تميزها بأعمال النظافة العامة والمحافظه على البيئة، بعدما نالت من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي درع أفضل بلدية تتميز بالشفافية والصدقية في تنفيذ مشاريعها». والنظافة لا تقتصر على تنظيف الشوارع العامة، بل تتعداها إلى «توعية الأهالي على فرز النفايات في منازلهم، تمهيداً لنقلها إلى معمل فرز النفايات في البلدة، من أجل إنتاج الأسمدة الطبيعية، وجمع كل النفايات الصلبة القابلة لإعادة التدوير لإعادة بيعها إلى الشركات الخاصة».

المساعدة البيئية الخافية تلقتها البلدية من صندوق البيئة الذي أنجز للبلدة مشاريع بقيمة 300 ألف يورو، إضافة إلى ما يوازي 200 ألف يورو قُدمت لاتحاد بلديات جبل عامل لتجهيز قرى الاتحاد بمصابيح كهربائية تعمل على الطاقة الشمسية. وفي هذا السياق، يوضح المسؤول عن القطاع الأخضر في صندوق البيئة شربل زيدان أن «صندوق البيئة تواصل بعد حرب تموز مع القرى والبلدات المتضررة بيئياً، وأنجز فيها 17 مشروعاً بقيمة 4,5 ملايين يورو

في الطيبة: البيئة أولاً

داني الامين

أنجزت بلدية الطيبة بناء الحديقة العامة وسط البلدة، مع مسرح ومدرج تعلوه شاشة كبرى تقام عليه الحفلات العامة، كذلك عمدت إلى تجميل الساحة العامة المحيطة بالحديقة، لا سيما المحال التجارية، القديمة، التراثية، التي رُفمت حجارته وسقفت بالقرميد الأحمر، بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وهو المكان المخصّص لسوق الطيبة الشعبي التراثي، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من مئة عام. وتعمل البلدية بدعم الوكالة الألمانية على ترميم مسجد البلدة القديم للحفاظ على بنيتها التراثية. ويقول رئيس البلدية عباس ذياب إن «الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ساهمت بالتعاون مع البلدية في تشجير 5000 شجرة حروب على الطرقات المؤدية إلى النهر ومداخل البلدة، وقد زرعت في الحرج القديم الذي أحرق خلال حرب تموز». وتوقع ذياب أن تستطيع هذه الأشجار حماية التربة من الانجراف وتأمين دخل للبلدة». وأوضح أن «البلدية

يمثلّ همّ البيئي والتراثي أولوية بالنسبة إلى بلدية الطيبة، وتلقى أعمالها ترحيباً من الأهالي خصوصاً أنها نجحت في إضفاء تغييرات جمالية لافتة عليها حتى أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان توقف أثناء جولته الأخيرة في المنطقة، في البلدة، مبدياً إعجابهم بمدخلها



تاهيل السوق القديمة في البلدة (الأخبار)